قد بلغني قصة ضيفك ولقد هممت به لولا تحرمه بالنزول عليك فرجع الزبير إلى حجية فأعلمه قول عمر فقال حجية في ذلك .

(إن الزبيرَ بنَ عوّام تداركني ... منه بسيُب كريم سيْبُه عِصمُ) .

(نفسي فداؤُك مأْخوذاً بحُجزَتها ... إذ شاط لحمي وإذ زلّت بي القدم) .

(إذ لا يَقومُ بها إلا فَتىً أنِفٌ ... عاري الأشاجع في عِرْنينه شَمَمُ) .

ثم انصرف من عنده متوجهاً إلى بلده آيساً من زينب كئيباً حزيناً فقال في ذلك .

(تصابيتَ أمْ هاجَتْ لك الشوقَ زينبُ ...) .

الأبيات المذكور فيها الغناء .

صوت .

(خليلي هُبّا نَصْطَبِح بسواد ... ونُروِ قُلوباً هامُهُنّ صواد) .

(وقولا لساقينا زياد يُرِقّها ... فقد هَزّ بعضَ القوم سقْيُ زياد) .

الشعر والغناء لإسحاق ولحنه من الثقيل الأول بالبنصر